

المبحث الثاني - البيانات والمعلومات العملية والميدانية

عندما يقوم الباحث بدراسة ظاهرة ما، وبعد اطلاعه بشكل اولي على المصادر النظرية المتعلقة بالظاهرة، يحتاج الى معلومات تطبيقية وميدانية عن تلك الظاهرة (مشكلة البحث) لغرض اجراء التحليلات عليها ومن ثم تدعيم الجانب النظري واعطاء دقة اكبر للنتائج التي يتوصل اليها، ويتم الحصول على هذه البيانات والمعلومات العملية والميدانية من مصدرين هما :-

1-المصدر التاريخي Historical source

وهي تلك البيانات المنشورة وغير المنشورة والتي جمعت من قبل اجهزة الدولة بحكم وظائفها المختلفة او من قبل الهيئات العلمية ومراكز الابحاث لاغراض لا تتعلق بالظاهرة المزمع دراستها، مثال ذلك نشرات وزارة التخطيط واحصاءات التجارة الخارجية .

وتقسم المصادر التاريخية الى نوعين :

أ- المصادر الاولية : وهي البيانات التي يقوم بتفريغها وتبويبها نفس الجهة التي قامت بجمعها، كنشرات وزارة التخطيط وما ينشره الباحثون .

ب- المصادر الثانوية: وهي البيانات التي يقوم بتفريغها وتبويبها جهة اخرى غير التي قامت بجمع البيانات الاولية ، مثل نشرات الامم المتحدة والجداول الاحصائية المتوفرة في كتب ودراسات الباحثين .

ومهما كانت نوع المصادر يجب التأكد من مقدار الثقة بالجهات التي قامت بجمع البيانات والتأكد من دقة هذه البيانات ومدى صلاحيتها حالياً كونها جمعت في فترات سابقة.

2- المصدر الميداني Field Source

عند تعذر الحصول على البيانات التي تهم مشكلة الدراسة من المصادر التاريخية، او عند عدم توفرها بما فيه الكفاية، يقوم الباحث بجمع البيانات من مصادرها الاصلية عن طريق الاتصال بالافراد الموجودة لديهم البيانات، وان تعذر ذلك يقوم الباحث بجمعها بنفسه عن طريق الملاحظة والمشاهدة ، وهذا يتطلب مستوى عال من الخبرة والتدريب .

ولاجل الحصول على البيانات من المصادر الميدانية يستخدم الباحث احدى الطرق الاتية :